

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2006

A R A B E

Langue vivante 1 - Série L

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 3 heures. - COEFFICIENT : 4

L'usage des calculatrices électroniques est interdit.

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.

Répartition des points	
Compréhension du texte et expression	14
Traduction	6

NOTE IMPORTANTE

Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.

Tournez la page S.V.P.

T E X T E

- ١ وبعد زواجها من حامد ، تسافر فتحية وتصبح أخيرا ، وكما حلمت ألف مرة ومرة ، في قلب مصر^(١) .. وفي العمارة التي طالما حاولت تصوّر أدوارها العشرة .. صحيح أنّ مقامها لم يكن في دور منها وإنما في حجرة حامد التي بناها له صاحب البيت على عجل تحت السلم ، بناها بتحريض من زوجته على أمل أن يجدوا في زوجة حامد حين يتزوّج خادمة تحلّ لهم مشكلة الخدم ..
- ٥ ولكن .. « معلهش »^(٢) الحجرة فسيحة رغم كلّ شيء .. وفيها سرير بمرتبة حقيقية ، ودولاب صغير وتُضاء بالكهرباء واللمبة لها زرّ تدوس عليه هكذا فإذا بتكّ^(٣) ويغمر النور الوهاج الحجرة ..
- ١٠ وصحيح أنّ فتحية الحلوة في قريتهم ، بدت غريبة في القاهرة .. وبدت لسكان العمارة كعروس من مسرح العرائس .. فقد كانت بيضاء طويلة ، هذا حقيقي ، وملامحها جميلة في حدّ ذاتها ، عيناها جميلتان ، وأنفها صغير جميل لا يمكن أن يكون أنف فلاحة ، وفمها دقيق بالضبط كخاتم سليمان ، ولكن المشكلة أنّ ملامحها تلك تبدو غير مناسبة مطلقا لقامتها ولحجمها ، وكأنّها وجه ورأس طفلة صغيرة قد رُكبت لامرأة .. أو كأنّ الرأس قد صُغّر بطريقة ما ووُضع فوق جسد عاديّ ..
- ولكن المهمّ .. أنّ حامد راق مزاجه وانقلب من « الكلب الكشر » الذي يعوي طول النهار ويصيح إلى إنسان مرح ضاحك .. كالنحلة ، صاعد هابط ، واقف قاعد ، يحيي ، ويوصل ، ويلبي الطلبات ..
- ١٥ أمّا فتحية فقد قبعت في مكانها المواجه للباب من الحجرة ترقب المدخل العريض الواسع ، والباب الضخم الزجاجي ، باب العمارة ، ترقب مصر .. أو بالضبط ذلك القطاع من الشارع المواجه الذي يكون « مصر » في نظرها ..
- قبعت منكمشة على نفسها تتفرّج وهي لا تزال أسيرة الرحلة من « باب الحديد »^(٤) إلى العمارة التي واجهت فيها لأول مرة ذلك الحلم الذي عاشت تحلم به .. مصر .. مصر التي وجدتها أروع بكثير ممّا تخيلت أو استطاعت بنت خالتها أن تصف ، أروع وأكبر وأعظم ألف مرة .. مليون مرة ، أيّمكن أن تكون الدنيا بهذا الازدحام ، أو الشوارع بذلك العرض ، أو الميادين بهذا الاتّساع ..
- ٢٠ أيستطيع الناس أن يعيشوا وسط هذا الحشد الرهيب من العربات التي تمضي بسرعة البرق بحيث تلهفك^(٥) إحداها حتماً إذا سهوت وتلفت خلفك مرة .. والدكاكين ، والمحلات ، والصور ، والنور ، النور ذو الألوان السبعة الذي ينطفئ ويولع بالكهرباء وعلى « الواحدة » كالمزيكة^(٦) والهيصة ، والدوشة^(٧) ..

عن « النداهة » ليوسف إدريس

١ مصر : هكذا يسمّي المصريون مدينة القاهرة
٢ معلهش : لا يهّم
٣ تكّ : clic
٤ باب الحديد : اسم محطة القطار في القاهرة
٥ لهف = happer
(dialecte égyptien)
٦ مزيكة = موسيقى
٧ هيصة ودوشة = bruit, raffut, boucan

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

*Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroter les réponses conformément au sujet.*

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ . أين تدور أحداث النصّ ؟
- ٢ . هل هناك أماكن أخرى مذكورة في النصّ ؟ قدّمها .
- ٣ . كيف يصف الراوي فتحيّة ؟
- ٤ . ما هو التغيير الذي حصل عند حامد بعد زواجه وكيف تفسّر ذلك ؟ ما هي التشبيهات التي تدلّ على هذا التغيير ؟
- ٥ . كيف تبدو فتحيّة لسكان العمارة ؟
- ٦ . قارن بين صورة مدينة القاهرة عند فتحيّة قبل وبعد وصولها إليها .

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من بداية النصّ إلى « ... مشكلة الخدم ... » (السطر ٤).

III. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

- ١ . مثل فتحيّة حلمت أنت بمدينة ثمّ زرتها . تحدّث عن مشاعرك خلال الزيارة . (في حوالي ١٨ سطرا)
- ٢ . ما هي في رأيك الصعوبات التي يواجهها الإنسان كلّما تغيّرت حياته كلياً ؟ (في حوالي ١٥ سطرا)